S/2002/605

الأمم المتحدة



Distr.: General
31 May 2002
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠٢ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أحيل الرسالة المرفقة المؤرخة ٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٢ التي تلقيتها من منظمة حلف شمال الأطلسي (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تفضلتم بعرضها على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) كوفي ع. **عنان**

030602 030602 02-40681 (A)
0240681

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

وفقا لقرار مجلس الأمن للأمم المتحدة ١٠٨٨ (١٩٩٦)، أرفق طيه التقرير الشهري عن عمليات قوة تحقيق الاستقرار. وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذا التقرير على المجلس (انظر الضميمة).

(توقيع) الرايت أونرابل
لورد **روبرتسون** أوف بورت آلن

ضميمـة

التقرير الشـهري المقدم إلى الأمـم المتحـدة عـن عمليـات قـوة تحقيـق الاستقرار

١ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير (من ١ إلى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٢) نشر في البوسنة والهرسك وكرواتيا ما يزيد قليلا عن ٤٠٠ ١٨ جندي. وساهمت بقوات جميع البلدان الأعضاء في الناتو و ١٥ بلدا غير أعضاء.

٢ - وتواصل قوة تحقيق الاستقرار الإسهام في تهيئة بيئة سلمية وآمنة في البوسنة والهرسك، وفي رصد مدى امتثال القوات المسلحة التابعة للكيانين، وإجراء عمليات تفتيش لمواقع تخزين الأسلحة وتوحيد هذه المواقع، وتقديم الدعم إلى المنظمات الدولية العاملة داخل مسرح العمليات، وإلى السلطات الاتحادية في مجال عمليات جمع الأسلحة والذخائر في إطار عملية ''الحصاد''، ورصد التهديدات المحتملة ذات الصلة بالإرهاب في جميع أنحاء البلد.

٣ - ورغم أن الحالة الأمنية العامة في البوسنة والهرسك ظلت مستقرة خلال الفترة المشمولة بالتقرير، إلا أنه وقعت أربع حوادث تفجير قنابل يُعتقد أنها ذات صلة بالجريمة المنظمة. وفي ٤ نيسان/أبريل فُجرت سيارتان في بلدة سيروكي بريغ (إلى الغرب من موستار) كانت إحداهما مملوكة للمدعي العام المحلي. وفي ١٧ نيسان/أبريل فُجرت سيارة خاصة بصربي من البوسنة في بانيا لوكا. وفي ١٨ نيسان/أبريل فُجرت السيارة المملوكة لوزير المالية في الكانتون ٨ في قرية ستودنتشي.

٤ - وقد كثفت قوة تحقيق الاستقرار عملية ''الحصاد'' خلال الفترة من ١ نيسان/أبريل إلى ٣٠ حزيران/يونيه وسوف تعمل بتعاون وثيق مع قوة الشرطة الدولية والشرطة المحلية سعيا لجمع أكبر عدد ممكن من الأسلحة الموجودة بين أيدي السكان المحليين. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير تم جمع ٢٠٤ قطع من السلاح و ٤٤٥ ١ قنبلة يدوية ولغما و ٧١١ ٦٢ طلقة ذخيرة و ٧٨٠ كيلو غراما من المتفجرات.

٥ - وإضافة إلى ذلك اكتشفت القوة عدة مخابئ أسلحة وذخائر وصادرتها. فمثلا في ١٠ نيسان/أبريل اكتشفت ١٣٠ قنبلة هاون و ٩٦ بندقية قاذفة للقنابل من طراز M-60 و ٧٢ قنبلة يدوية في منزل في بيليتشا، على بُعد ٣٠ كيلومترا شرقي موستار. وفي ١٧ نيسان/أبريل، اكتشف مخبأ يضم ١٥٠ لغما، و ٣٦٠ مفجرا، و ٦٠٠ عبوة متفجرة من مادة تي إن تي وزن كل منها ٥٠٠ غرام، و ٨٠٠ ١ عبوة متفجرة من مادة تي إن تي وزن كل منها ٢٠٠ غرام، و ٧٥٠ مترا من حبال التفجير في منطقة دوبوي. وفي ٢٤ نيسان/

أبريل اكتشفت كمية كبيرة من الذخائر في أقبية مصنع مهجور في فرابسيتشي شمال شرقي موستار. وكان المخبأ، الذي يُعتقد أنه من مخلفات الحرب، ملغوما، مما أخر عملية إزالة ومصادرة الذخائر التي شملت أكثر من ٤ ٠٠٠ قذيفة هاون عيار ١٢٠ ملليمتر، وأكثر من ٦ ٠٠٠ صمامة تفجير و ٨٥٠ عبوة لدفع القذائف. وتقوم القوة حاليا بتدمير تلك الذخائر.

تعاون الأطراف وامتثالها

٦ - نفذت القوات المسلحة التابعة للبوسنة والهرسك أنشطة التدريب العادية خلال الفترة المشمولة بالتقرير حيث امتثلت إلى حد كبير للأحكام العسكرية الواردة في اتفاق السلام. وفقا لخطة تخفيض القوات المسلحة المذكورة في تقرير كانون الثاني/يناير[1]، سلم ٢ ٢٠٨ جنود من التابعين للاتحاد ممن اختاروا تطبيق خيار العمالة الفائضة الطوعي أسلحتهم وتركوا القوات المسلحة في ١ نيسان/أبريل. وقد تعهدت الحكومة بدفع منح إنهاء الخدمة المستحقة لهم بحلول نهاية شهر حزيران/يونيه. وقامت قوة تحقيق الاستقرار بعملية تفتيش لمعدات الدفاع الجوي في قاعدة زالوزاني الجوية وفي مرفق إصلاح كوسموس قرب بانيالوكا في ١٧ نيسان/أبريل للتحقق من معدات أُدرجت سابقا في قائمة المعدات غير المعروفة. وقد تم التعرف على تلك المعدات بصورة أكيدة أثناء ذلك التفتيش.

٧ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير قامت القوة بـ ٩٤ عملية تفتيش لأماكن تخزين الأسلحة: ٣٦ منها لدى صرب البوسنة؛ و ٣٣ لدى البوسنة؛ و ١١ لدى كرواتيي البوسنة؛ و ١٣ في الاتحاد. وفي إطار الجهود الرامية إلى تخفيض عدد أماكن تخزين الأسلحة[2] طلبت قوة تحقيق الاستقرار من القوات المسلحة للكيانين تقديم معلومات عن مخزوناتها من الأسلحة المتقادمة والمعدات الخاضعة لقيود بموجب المعاهدة بحلول ٣٠ نيسان/أبريل. وسوف تسمح القوة ببيع تلك الأسلحة إلى بلدان ثالثة خلال الأشهر المقبلة، بشرط الحصول على موافقة مسبقة. وسيتم تدمير أية أسلحة لا تُباع.

٨ - وقام جنود القوة برصد ٣٧١ نشاط تدريب وتحرك خلال الفترة المشمولة بالتقرير: ١٦٧ لدى صرب البوسنة؛ و ٨٩ لدى البوسنة؛ و ٦ لدى كرواتيي البوسنة؛ و ١٠٩ في الاتحاد.

٩ - وتم رصد ما مجموعه ٥٤٥ نشاطا لإزالة الألغام خلال هذه الفترة: ١٩٢ لدى صرب البوسنة؛ و ٢٠٨ لدى البوسنة؛ و ١١٦ لدى كرواتيي البوسنة؛ و ٢٩ في الاتحاد.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٠ - تواصل قوة تحقيق الاستقرار، في حدود قدراتها وفقا لولايتها، تقديم المساعدة للمنظمات الدولية على مسرح الأحداث، بما في ذلك بعثة الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك وقوة الشرطة الدولية ومكتب الممثل السامي والمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

١١ - وفي ١٥ نيسان/أبريل قدمت القوة الدعم للمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة في عملية لاستخراج جثث في منطقة بريدور؛ وفي ١٧ و ١٨ نيسان/أبريل قدمت دعما أمنيا لزيارة المدعي العام للمحكمة.

الآفاق المستقبلية

١٢ - يُتوقع أن تظل الحالة الأمنية العامة في البوسنة والهرسك مستقرة.

الحواشي

(١) يُتوقع أن تخفض القوات المسلحة للاتحاد عدد أفرادها من ٠٠٠ ٢٣ إلى ٠٠٠ ١٣ بحلول نهاية عام ٢٠٠٢. ويُتوقع أن تخفض القوات المسلحة لجمهورية صربسكا أفرادها من ٠٠٠ ٩ إلى ٠٠٠ ٦ بحلول نهاية عام ٢٠٠٣ من خلال التقاعد وانتهاء العقود.

(٢) بقي ٢١٣ موقعا لتخزين الأسلحة بالمقارنة مع ٣٥٣ موقعا في العام الماضي.
